جامعة المنصورة
كلية التربية

معوقات دور الادارة المدرسية بالمدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لطلابها

إعداد

الباحث/ شهاب رفيع شهاب العنزي

إشراف

أ.د/ على عبد ربه حسين
أستاذ اصول التربية
ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث- جامعة المنصورة

أ.د/ أشرف السعيد أحمد
أستاذ ورئيس قسم اصول التربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٢ – إبريل ٢٠٢٣

معوقات دور الادارة المدرسية بالمدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لطلابها

الباحث / شهاب رفيح شهاب العنزي

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي الى التعرف على معوقات الادارة المدرسية بمدارس التعليم الثانوى بمحافظة الفروانية فى دولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لطلابها، واستخدم البحث المنهج الوصفى التحليلي، وقد تم اختيار العينة من المعلمين والمعلمات بمدارس الثانوية بمحافظة الفروانية فى دولة الكويت، وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة وجمعها من افراد العينة بمدارس المرحلة الثانوية وتوصل الى ضرورة إيمان القيادات السياسية والأكاديمية والتعليمية بالخطط الإستراتيجية ، وتحويلها إلى برامج عمل، واتخاذ إجراءات فعلية للتنفيذ والمتابعة، تعظيم مشاركة المجتمع المدني فى تدعيم مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفراونية فكرًا وتمويلاً وإدارة، إنشاء قسم خاص بوزارة التعليم بالكويت بصفة عامة، ويشمل برامج المسئولية الاجتماعية، ويضم مجموعة من المدربين المتخصصين فى تنفيذ هذه البرامج.

الكلمات المفتاحية: *ادارة مدارس التعليم الثانوى- المسئولية الاجتماعية*

Abstract

The objective of the current research is to identify the obstacles of school administration in secondary schools in Farwaniya Governorate in the State of Kuwait in promoting social responsibility for its students. The research used the descriptive analytical approach. sample members and collected from the sample members in secondary schools and reached The need for political, academic, and educational leaders to believe in strategic plans, transform them into action programs, and take actual actions for implementation and follow-up. Maximizing the participation of civil society in supporting secondary schools in Al-Farwaniyah governorate in terms of thought, financing, and management. Establishing a special department in the Ministry of Education in Kuwait in general, and it includes social responsibility programs, and includes A group of trainers specialized in the implementation of these programs.

Key words: Management of secondary schools - social responsibility

المقدمة والدراسات السابقة:

يعد مفهوم المسئولية المجتمعية من المفاهيم التي ظهرت حديثا في المجتمعات العربية مصطلحا وتنظيما، وظهور هذا المفهوم في المجتمعات الغربية نتيجة لتأكد هذه المجتمعات من أن هذا المفهوم هو السبيل لتقدم المجتمعات ، حيث تقاس قيمة الفرد في هذه المجتمعات بمدي تحمله للمسئولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين ، لتحسين مستوي معيشة الفرد بما يخدم مسار التنمية و المجتمع في نفس الوقت.(Cranston, N,2017 :48)

وقد شهدت دولة الكويت فى ظل توجهات قيادتها الحكيمة، منظومه من الفعاليات التى ترمى الى تطوير المرحلة الثانوية للمساهمة فى مسيرة التعمير والبناء الاقتصادى والاجتماعى، كما شهدت توسعاً كميًا فائقاً ارتبط بتزايد اعداد الطلاب وتصاعد درجة الوعى والانفتاح على مظاهر العولمة.

ونظراً لأن الهدف الأساسي من التعليم والتعلم ليس مجرد تلقي الطلاب الدروس النظرية أو تنفيذهم لعدد من الأنشطة خلال العام الدراسي؛ لذلك فإن الحاجة تدعو إلى تكوين أساس علمي خبراتي متكامل يستطيع الطلاب من خلاله تنمية التحصيل المعرفي والمسؤولية الاجتماعية، وتنمية وعيهم ببعض القضايا المعاصرة للتكيف مع الحياة والتغلب علي مشكلاتهم المستقبلية خاصة وأن المعرفة تكون أبقى أثراً لدى المتعلم إذا اكتسبها من خلال خبرات تعليمية منظمة، ومترابطة، ومتكاملة وهذا بدوره يتطلب استخدام مداخل، واستراتيجيات تدريس تتيح الفرصة أمام الطالب التفاعل مع القضايا والظواهر والمشكلات المعاصرة. (المكاوى، ٢٠١٦: ٣٢)

وتعد المدرسة الثانوية من أهم ركائز النظام التعليمي والتربوي، وقد دعت أهمية التعليم الثانوي القادة ورجال التربية والمشتغلين بأمور التعليم في العالم الي اعادة النظر في شكله ومضمونه، ومحاولة التجديد في اهدافه ونظمه ومحتواه وطرائقة وأساليب تقويمه ، حيث ان برامج المسئولية المجتمعية بالمدارس الثانوية لا تزال قليلة جدا،وهذا ما اوضحته دراسة (نورى، ٢٠١٦: ٣٤).

وبناء عليه سارعت المؤسسات التعليمية إلى تبني فكرة المسؤولية الاجتماعية لخلق تأثير إيجابي على المجتمع أثناء ممارسة أعمالها، حيث تشير الدلائل إلى أن المسؤولية الاجتماعية التي تتخذها المؤسسات التعليمية ، طواعية أكثر فاعلية من المسؤولية الاجتماعية للشركات التي تفرضها الحكومات (Sprinkle & Maines, 2010:446) .

وتعد المسؤولية الاجتماعية مطلباً علمياً ملحاً من مطالب الإدارة المدرسية لأن المجتمع بأسرة ومؤسساته وأجهزته كافة بحاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعياً، فارتفاع درجة إحساس والتزام أفراد المجتمع بالمسؤولية الاجتماعية تعد المعيار الذي نحكم بموجبه على تطور ذلك المجتمع ونموه. (النيرابي، ٢٠١٣، ٥٤) وهناك العديد من الدراسات العربية والاجنبية التى تناولت دور الادارة المدرسية فى تنمية المسئولية الاجتماعية ومنها هذه الدراسات:

دراسة (آل سعود ، ٢٠١٤) بعنوان " دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية" هدفت الى تحديد مستوى المسؤولية لدى الطالبات في المرحلة الثانوية، وإيضاح دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات في المرحلة الثانوية، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: بلغ متوسط الاستجابات للطالبات في جميع عبارات مقياس المسؤولية المطبق في الدراسة ٣,١٩ من ٤,٠ وهذا يدل على مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة الطالبات، وبلغ متوسط استجابات المعلمات لمحور إسهام المدرسة في تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ٢,٤٣ من ٣,٠ وهذا يدل على استجابة متوسطة لفقرات الاستبانة مما يدل على أن دور المدرسة أقل من المطلوب.

كما اكدت دراسة (الزهراني، ٢٠١٨) على دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، وكان من اهم نتائجها أن الدرجة الكلية لدور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر معلمات المدارس محل الدراسة كانت درجة متوسطة، كما أوضحت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ في درجة تقدير دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية بمجال المسئوليات (الذاتية- الدينية- الوطنية- المجتمع- الثقافة- الأسرة) تبعًا للمؤهل العلمي لصالح الحاصلات على (دبلوم)، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥في درجة تقدير دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية وأبعادها تبعًا للخبرات التدريسية لصالح المعلمات ذوات الخبرة التدريسية (١٥ سنة فأكثر).

كذلك **دراسة (دهان وسينول، ٢٠١٣)** والتى هدفت الى التعرف على دور المؤسسات التعليمية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلبة(جامعة اسطنبول بيلجي نموذجا) ولتحقق هدف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي من خلال مقابلات مع المعلمين بالجامعة وممثل المجلس الوطني وبعض رؤساء الاقسام بلغ عددهم(٧)، بالإضافة الى تحليل الوثائق الخاصة بالجامعة(كتيب طالب جامعي) وتقرير التقييم الخاص بالمسؤولية الاجتماعية للجامعة وقد أشارت النتائج الى أن الجامعة ومنذ

نشأتها التزمت بأنشطة المسؤولية الاجتماعية مثل قيم الديمقراطية والبشرية والحقوق ، والفكر النقدي، والتدخل الفعال في النسيج الاجتماعي لبيئتها المتعددة الثقافات.

ودراسة **جريشكار & ساراكال أوغلو**(٢٠١٨) والتى هدفت حول كشف العلاقة بين المسئولية الاجتماعية للأفراد و القيم الشخصية للمرشحين لمهنة معلم ابتدائي و معلم موسيقى على أساس متغيرات النوع، و الصف الدراسي و القسم، استخدمت البحث نموذج المسح من بين الأساليب الكمية، قد وجد أن مستويات المسئولية الاجتماعية الفردية تتباين بشكل كبير على أساس متغيري النوع و القسم، وهكذا من العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أهمية دور الادارة المدرسية فى التغلب على معوقات تعزيز المسئولية الاجتماعية لطلابها .

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تعد الإدارة المدرسية ركناً أساسياً من أركان العملية التربوية التعليمية، ويتوقف عليها نجاح العملية التربوية كونها الإدارة المباشرة المشرفة على التعليم بشكل عام، والمنفذة للسياسات التعليمية التي تخطط لها الإدارات التعليمية العليا، ونتيجة لتعدد مهام مديرة المدرسة وإختصاصاتها، وكثرة الواجبات والمهام الملقاة على عاتقها، لذا ينبغي على المختصين والمسئولين ذوي العلاقة الإهتمام بالإدارة المدرسية وإعداد القائمين عليها وتدريبهم، حتى تستطيع القيام بواجباتها على أكمل وجه. (القباطي، ٢٠١١م، ص :٣٩١)، لذا قد جاءت هذه الدراسة والتي انحصرت مشكلتها في التساؤلات التالية:

١- ما الإطار الفكري الحاكم للمسئولية الاجتماعية ؟

٢- ما معوقات دور الادارة المدرسية بالمدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لطلابها؟

٢- ما سبل التغلب على معوقات دور الادارة المدرسية بالمدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لطلابها ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي الى

١- التعرف على التعرف على الاطار الفكرى الحاكم للمسئولية الاجتماعية .

٢- التعرف على معوقات تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- تحديد دور الادارة المدرسية فى التغلب على معوقات تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها

أهمية البحث:

(١) تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها، حيث تمثل المسئولية الاجتماعية لدى الإدارة المدرسية أهمية كبيرة، نظرا لكونهم الأداة الفعالة لتقديم وإعداد جيل فعال قادر على تحمل مسئوليته تجاه مجتمعه.

(٢)يستمد هذا الموضوع أهميته من أهمية هذه الفئة من الشباب داخل المجتمع ودورها، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع.

(٣)يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تشجيع القائمين على الإدارة المدرسية في التعرف على أوجه القوة والضعف في الدور المنشود من المدرسة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها بهدف تطويره للوصول إلى المستوى المأمول من تلك المؤسسات التعليمية

منهج البحث:

نتيجة لطبيعة هذا البحث الذى يبحث فى معوقات دور الادارة المدرسية بالمدارس الثانوية بالكويت فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلابها بالمدارس الثانوية فقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، كونه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث والذي لايقف عند حد وصف الظاهرة ،وانما يتعدى إلى التحليل والتفسير، من اجل وضع مقترحات لتطبيقه.

أداة البحث (الاستبانة)

اعتمد البحث علي الاستبانة كأداة لجمع البيانات في مسعي لتحقيق أهدافه الميدانية، وقد قام الباحث بتصميم الاستبانة من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة، والإطار النظري للبحث واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية علي البيانات الشخصية (النوع، سنوات الخبرة في التعليم) بهدف تعرف على معوقات تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابهم.

مصطلحات البحث:

المسئولية الاجتماعية

عرفها (السحيباني ، ٢٠١٩) بأنها الالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية التزامًا ذاتيا وفعليا والإحجام عن كل ما يؤدي الي خرقها او التعدي عليها وتحريفها ، وهي أيضا تعد حجر الزاوية، وأداة مهمة للتخفيف من سيطرة العولمة وجموحها.

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها: الضمير والالتزام الذى يوجه سلوك الطالب وينظم علاقاته بمن حوله من خلال معرفته لحقوقه والمهام والواجبات المناطة به وتطبيقه للتعاليم والقيم

الاسلامية واهتمامه بالوسط المحيط به تفاعلاً وتطوعًا والمشاركة الفاعلة مع الأخرين لتحقيق المصلحة العامة للجميع والحصول على حقوقه من المجتمع.

حدود البحث:

البحث الحالى تحيط به مجموعة من الحدود الجغرافية والزمانية والبشرية التى يتم اجراء البحث فى نطاقها وتشمل هذه الحدود ما يلي:

الحدود الجغرافية : تقتصر الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بدولة الكويت.

الحدود الزمانية: تسعى الباحثة الى اجراء الدراسة الميدانية لجمع بيانات هذه الدراسة خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الجامعى ٢٠٢٢/٢٠٢١.

الحدود البشرية: يقتصر البحث على معلمى المدارس الثانوية بمحافظة الفروانية فى دولة الكويت.

اجراءات البحث:

تحقيقًا لأهداف البحث الحالي، وطبقًا للمنهجية المتبعة، فقد تمت معالجته من خلال ثلاث محاور وهما:

المحور الاول: الاطار الفكرى للبحث متمثلا فى مفهوم المسئولية الاجتماعية، أهمية المسئولية الاجتماعية، معايير المسئولية الاجتماعية فى التعليم

المحور الثاني: الاطار الميداني لمعرفة معوقات الادارة المدرسية فى تعزيز لمسئولية الاجتماعية لدى طلابها

المحور الثالث: دور الادارة المدرسية فى التغلب على معوقات تعزيز لمسئولية الاجتماعية لدى طلابها.

ويمكن عرض المحاور بالشكل التفصيلي على هذا النحو:

المحور الاول: الاطار النظرى للبحث

أولاً: الاطار الفكرى للمسؤولية الاجتماعية

أولاً: مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

يعد مفهوم المسئولية المجتمعية من المفاهيم التي ظهرت حديثا في المجتمعات العربية مصطلحا وتنظيما، وظهور هذا المفهوم في المجتمعات الغربية نتيجة لتأكد هذه المجتمعات من أن هذا المفهوم هو السبيل لتقدم المجتمعات ، حيث تقاس قيمة الفرد في هذه المجتمعات بمدي تحمله

للمسئولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين ، لتحسين مستوي معيشة الفرد بما يخدم مسار التنمية و المجتمع في نفس الوقت.(Cranston, N,2017 :48)

وقد اشتقت كلمة المسؤولية لغة من الفعل الثلاثي سأل، وقد ورد فى تاج العروس بأن المسؤولية " اسم مفعول منسوب إليه مأخوذ من سأل يسأل مسئولاً واسم الفاعل من سأل سائل، واسم المفعول: مسئول، وفعل الأمر اسأل وسل (الزبيدى، ١٩٩١: ٢٥٦)

وتعرف المسؤولية الاجتماعية لغوياً بأنها" :ما يكون به الإنسان مسئولاً ومطالباً عن أمور أو أفعال أتاها(المنجد في اللغة والإعلام، ١٩٩٢ : ٣١٦)

ويعرفها قاسم(٢٠١١: ٢٢) بأنها " مسئولية الفرد عن نفسه، ومسئوليته تجاه أسرته، وأصدقائه، وتجاه دينه، ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه، واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية، ومشاركته في حل مشكلات المجتمع، وتحقيق الأهداف العامة"

كما ذكرها برقاوي (٢٠١٨: ٣٦) بأنها " الإحساس، والشعور بالالتزام نحو مساعدة الآخرين، ورعايتهم والمسؤولية هنا متبادلة، مسئولية الأفراد نحو مجتمعهم والنهوض به، وأيضاً مسئولية المجتمع نحو إشباع احتياجات أفراده والتغلب على ما يواجهه من مسئوليات، وتوفير الفرص لهم للنمو والتكيف.

تأسيسًا على ذلك؛ **يعرف الباحث المسؤولية الاجتماعية اجرائيًا** بأنها " الضمير والالتزام الذى يوجه سلوك الطالب وينظم علاقاته بمن حوله من خلال معرفته لحقوقه والمهام والواجبات المناطة به وتطبيقه للتعاليم والقيم الاسلامية واهتمامه بالوسط المحيط به تفاعلاً وتطوعًا والمشاركة الفاعلة مع الأخرين لتحقيق المصلحة العامة للجميع والحصول على حقوقه من المجتمع.

ثانيًا: أهمية المسؤولية الاجتماعية

إن تنمية المسؤولية الاجتماعية ضرورة إنسانية ومطلب أساسي من متطلبات إعداد المواطن الصالح، كما أن تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد هي اللبنة الأولى لبناء مجتمع واع قادر على مسايرة التقدم، والتغير الهائل في كافة جوانب الحياة كما أن من أهم أهداف تنمية المسؤولية الاجتماعية هو تنقية الواقع الاجتماعي من الأمراض الاجتماعية، والانحرافات السلوكية وتنمية المواطنة الصالحة. (بن قاعد ، ٢٠٢١: ٦٦)

وقد اتفق التربويون على الأهمية البالغة والكبيرة لموضوع المسؤولية الاجتماعية والاهتمام بتنميتها بشتى الوسائل التربوية لصقل شخصية الطالب المسلم وإعداده لمواجهة الحياة بكل تفاصيلها ومجالاتها المختلفة إعداداً صحيحًا وقويًا. (جلال ومتولى، ٢٠١٩: ١٢٣)

والمدرسة الثانوية من أهم ركائز النظام التعليمي والتربوي، وقد دعت أهمية التعليم الثانوي القادة ورجال التربية والمشتغلين بأمور التعليم في العالم الي اعادة النظر في شكله ومضمونه، ومحاولة التجديد في اهدافه ونظمه ومحتواه وطرائقه وأساليب تقويمه ، حيث ان برامج المسئولية المجتمعية بالمدارس الثانوية لا تزال قليلة جدا، وهذا ما اوضحته دراسة (نورى، ٢٠١٦: ٣٤).

ونظراً لأن الهدف الأساسي من التعليم والتعلم ليس مجرد تلقي الطلاب الدروس النظرية أو تنفيذهم لعدد من الأنشطة خلال العام الدراسي؛ لذلك فإن الحاجة تدعو إلى تكوين أساس علمي خبراتي متكامل يستطيع الطلاب من خلاله تنمية التحصيل المعرفي والمسؤولية الاجتماعية، وتنمية وعيهم ببعض القضايا المعاصرة للتكيف مع الحياة والتغلب علي مشكلاتهم المستقبلية خاصة وأن المعرفة تكون أبقى أثراً لدى المتعلم إذا اكتسبها من خلال خبرات تعليمية منظمة، ومترابطة، ومتكاملة وهذا بدوره يتطلب استخدام مداخل، واستراتيجيات تدريس تتيح الفرصة أمام الطالب التفاعل مع القضايا والظواهر والمشكلات المعاصرة. (المكاوى، ٢٠١٦: ٣٢)

كما اكد (عامر، ٢٠١٤: ٢٦١) أن أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية تتمثل فيما يلي:

- أن تنمية المسئولية المجتمعية للطالب، ضرورية لصلاح المجتمع ككل، والمجتمع ككل بحاجة ماسة الى الفرد المسئول اجتماعياً ومهنياً وقانونياً، والمسئولية المجتمعية تجعل الفرد عنصراً فعالاً فى المجتمع بعيداً عن كل الجوانب السلبية واللامبالاه ، مهتماً بمشكلات غيره من الناس اهتماماً يحفزه للمساهمة الفعلية فى حلها.
- كما تجعل الطالب يدرك النتائج التى تترتب على سلوكه كمواطن، فالطالب الذى يهدر وقته بدون الاننتفاع به فى المذاكرة، أو ذاك الذى يعتدى على اخر أيضاً شخص تنقصه المسئولية المجتمعية أما الفرد ذو المسئولية الاجتماعية العالية يضحى فى سبيل الجماعة أو الصالح العام ببعض مصالحه الشخصية اذا تعارضت مع المصلحة العامة.
- كما أن المسئولية الاجتماعية تجعل المجتمع متقبلاً وواعيًا للتغيرات التى تحدث من اجل التنمية والتقدم.

- تفيد المسئولية المجتمعية الطالب فى دراسة التوازن بين التحولات والتغيرات السريعة التى تجرى فى المجتمعات وبين تغير شخصية الفرد فى المجتمع بحث يحس الطالب أن هذه التحولات والتغيرات منه وله وانه مسئول عنها.

معايير المسئولية الاجتماعية فى التعليم

أصبحت المسئولية الاجتماعية موضوعاً رئيسيًا فى السنوات الأخيرة بسبب الضغوطات العامة والحاجة الى الممارسات التجارية، ولذلك هناك بعض الارشادات الخاصة بالمسئولية الاجتماعية للمؤسسات والهدف من ذلك هو العمل بنشاط وزيادة الكفاءة والمساعدة المجتمعية.

والمسئولية الاجتماعية وتطبيقها شيء هام بالنسبة للأفراد والمسئولين بشكل خاص من اجل تطوير الخدمات والوظائف وفرص التطوير لمجتمعاتهم من خلال عمل هادف وفعال (الشمرى، ٢٠١٤: ١١٩)

ومع ذلك؛ لا يزال هناك افتقاد لروح العطاء وفهم المسئولية الاجتماعية وأهميتها فى العديد من القطاعات فهؤلاء يفتقدون معرفة اهمية مشاركتهم المسئولية الاجتماعية من أجل بيئتهم والاخرين، لذا فهناك الكثير من المساعى والمحاولات لتحديد معايير المسئولية المجتمعية، حيث اتفقت الدراسات واختلفت على بعض وكل معايير المسئوولية المجتمعية.

ولقد اتخذت منظمة المعايير الدولية ISO عام ٢٠٠٤ المبادرة في العمل على إنشاء معيار التوجيه الخاص بالمسئولية الاجتماعية ISO26000 وهو معيار يهدف إلى التنسيق والتوافق ومن النواحي الدولية فهو يهدف إلى تفعيل مفهوم المسئولية الاجتماعية ويصلح هذا المعيار لكافة المنظمات، حكومية تجارية، تتعلق بالعمالة أو المستهلكين أو الجامعات أو منظمات غير حكومية(Sotomayor,2011)

ويحدد هذا المعيار المسئولية الاجتماعية على النحو التالي:

- المؤسسات مسئولة عن نتائج أنشطتها وقرارتها ومنتجاتها وخدماتها وماتقدمه للمجتمع والبيئة ويتم ذلك بشفافية تامة وسلوك أخلاقي
- المساهمة في التنمية المستدامة بما في ذلك الرعاية الصحية ورفاهية ورخاء المجتمعات.
- الأخذ في الاعتبار توقعات أصحاب المصالح.
- الامتثال للتطبيقات والمعايير الدولية الخاصة بالسلوك

وازاء الوعي بأهمية المسئولية الاجتماعية للمؤسسات المختلفة حيث أن الهدف في المسئولية الاجتماعية هو المساهمة في التنمية المستدامة، وتُعد توجيهات الأيزو ٢٦٠٠٠ بشأن

المسئولية الاجتماعية لجميع أنواع المنظمات (عامة أو خاصة، حكومية أو غير حكومية) كدليل إرشادي في المجالات (الإدارة التنظيمية- حقوق الإنسان- ممارسات العمل- البيئة- ممارسات التشغيل العادلة- قضايا المستهلك - المشاركة المجتمعية والتنموية - النهج الشامل).

وتدعم المسئولية الاجتماعية طبقًا للأيزو ٢٦٠٠٠ المزايا التنافسية- السمعة العامة - القدرة على جذب العمالة والأعضاء والعملاء - العلاقات مع الشركات والحكومات والإعلام والمجتمع(Glavic;et al, 2000,4)

ولخص كلا من (المليجى، ٢٠١٣: ١٢٦٩)، (مسعود،٢٠١٧: ٥٦)، (الشمرى، ٢٠١٤: ١٢٢) هذه المعايير فيما يلي:

١- **الحوكمة:** ويقصد بها بحوكمة المؤسسات التعليمية الطريقة التى يتم من خلالها توجيه أنشطة المؤسسة وإدارة أقسامها ومتابعة تنفيذ خطتها الاستراتيجية وتوجهاتها العامة، وتهدف الحوكمة على المستوى المؤسسى والإدارى الى دعم النتشار روح الفريق والعمل التعاونى وتطوير مستوى الافصاح بما يخدم أصحاب المصالح (الطالب- المعلم - والمجتمع) ووضع خطوط واضحة للسلطة والمسئولية، وإدارة نظام المسئولية المجتمعية وتحقيق التوازن بين أهداف المؤسسة التعليمية والأهداف المجتمعية ويتم على مستويات الإدارة العليا وفى نطاق حوكمة المؤسسات التعليمية يكون من الضرورى احترام مبادئ المسئولية المجتمعية فى سياسة المدرسة واستراتيجيتها وإجراءاتها وعملياتها كجزء لا يتجزأ من محاسبة الادارة ومشاركة أصحاب المصلحة.

٢- **حقوق الانسان:** حقوق الانسان هى الحقوق الاساسية التى يستحقها جميع البشر، ومنها الحرية والسلام والصحة والسعادة، والمنظمات المسؤولة مجتمعياً عليها أن تحترم هذه الحقوق فى كل أنشطتها ولا تسمح بانتهاكها تحت أى مبرر وتدافع عنها وتأصلها فى كل ما تقدمه من خدمات، والمؤسسات التعليمية تملك فرصة جيده للدفاع عن حقوق الانسان وحمايتها وتربية الطلاب على احترامها.

٣- **ممارسات العمل:** تشمل ممارسات العمل بالمؤسسة جميع السياسات والممارسات المتعلقة المنجز داخل المؤسسة أو بالنيابة عنها، وتشمل ممارسات العمل توظيف وترقية العاملين؛ إجراءات التأديب والتظلم؛ نقل وندب العاملين والفصل من العمل؛ التدريب وتنمية المهارات؛ الصحة والسلامة وأى سياسة أو ممارسة تؤثر على ظروف العمل، لاسيما وقت العمل والمكافأة.

٤- **البيئة:** تشير المسئوولية البيئية إلى إعادة التوازن فى علاقة المنظمة بالبيئة من خلال التأكيد على محدودية الموارد وكون السلع البيئية ذات تكلفة شأنها شأن عوامل الانتاج الأخرى كالعمل ورأس المال، وبالتالى فهى تكلفة داخلية على من يستخدمها أو يفسدها أو يلوثها ، حيث أصبحت المشكلات البيئية من أبرز المشكلات التى تواجه العالم، ويقع على مؤسسات التعليم عبء كبير فى تحمل مسئوليتها تجاه البيئة ويكون هذا الدور فى كيفية مكافحة التلوث بكافة أشكاله وضرورة المحافظة على الموارد الطبيعية خاصة النادرة منها وضرورة المشاركة فى عمل برامج ومشروعات للحفاظ على البيئة وحمايتها من أضرار التلوث وتخفيض أضرار الاحتباس الحرارى والقيام بمكافحة المخلفات بإعادة تدويرها لصالح المجتمع.

٥- **ممارسات التشغيل العادلة:** يجب ان تضمن المؤسسة التعليمية العدالة والانصاف لأعضاء هيئة التدريس والعاملين، كما تعمل سياستها وإجراءاتها على تجنب التمييز، وتتبنى ممارسات توظيف عادلة، منصفة، شفافة، منفتحة، ودعم المعلمين وتقديم تنمية شاملة لهم تتضمن المسئوولية المجتمعية، وتدعم تكافؤ الفرص والمساواة وتضمن حرية الاتحادات (مسعود، ٢٠١٧: ٥٨)

٦- **قضايا الطلاب:** المؤسسات التى تقدم منتجات أو خدمات للعملاء تتحمل مسؤوليات تجاه العملاء، وتشمل هذه المسؤوليات المعلومات الدقيقة عن الخدمة أو المنتج، واستخدام عمليات التسويق والتعاقد العادلة والشفافة والمفيدة، ومؤسسات التعليم عليها أن تلبي احتياجات الطلاب فى نطاق مسؤوليتها المجتمعية، كأن تلتزم بإدارة قبول الطلاب بطريقة عادية وشفافة واستخدام معايير واضحة فى الاختيار وتوسيع فرص الالتحاق بما يناسب ظروف الطلاب، وتبنى طرق التدريس التى ترتكز على المتعلم.

٧- **تنمية ومشاركة المجتمع:** ويشير هذا البعد الى مجموعة الممارسات والتوجهات التى تعتمدها مؤسسات التعليم لبناء علاقتها بالمجتمع الخارجى وتنميته حيث ينظر للمسئوولية المجتمعية على أنها عقد بين المؤسسة التعليمية والمجتمع، تلتزم بموجبه المدرسة أو الجامعة بإرضاء المجتمع وتحقيق ما يتفق مع الصالح العام، ولابد للمؤسسة التعليمية أن تسهم فى تحقيق رفاهية المجتمع الذى تعمل فيه.

المحور الثاني: الاطار الميداني للبحث:

تضمن الاطار الميداني للبحث مجموعة من الاجراءات تضمنت فيما يلى:

١- تحديد الهدف من الدراسة الميدانية

يأتى الاطار الميداني من أجل معوقات دور الادارة المدرسية بالمدارس الثانوية بالكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها.

٢- مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة من اعضاء هيئة التدريس (المعلمين – المعلمات) بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بدولة الكويت، والبالغ عددهم (٣٢٤٥) معلم ومعلمة بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية والبالغ عددها(٢٩) مدرسة طبقا للإحصاء الصادر من الإدارة العامة بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية عام (٢٠٢١/٢٠٢٢).

جدول (١) الدراسة بالنسبة للمجتمع الأصلي

المدارس	المعلمين (ذكور)	المعلمين(اناث)	الاجمالي
الإجمالي	١٣٠٦	١٩٣٩	٣٢٤٥

المصدر : الإحصاء الصادر من الإدارة العامة للتعليم الثانوي المنصورة بمحافظة الفروانية عام (٢٠٢١/٢٠٢٢)

وصف عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الشخصية والديمغرافية للدراسة:

تمثلت المتغيرات التي صنفت الدراسة علي أساسها العينة في (النوع، سنوات الخبرة في التعليم) كما يوضحها جدول (٢) التالي:

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الشخصية والتنظيمية المحددة بالدراسة

م	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة (%)
١	النوع	ذكر	٢٩٧	٤٨,١
		أنثي	٣٢٠	٥١,٩
الإجمالي			٦١٧	١٠٠
٢	سنوات الخبرة في التعليم	اقل من ٥ سنوات	١٧٨	٢٨,٨
		من ٥- اقل من ١٠سنوات	١٥٦	٢٥,٣
		١٠ سنوات فأكثر	٢٨٣	٤٥,٩
الإجمالي			٦١٧	١٠٠

يتضح من جدول السابق أن أفراد عينة الدراسة من الإناث قد شغلوا النصيب الأكبر حيث بلغت نسبتهم (٥١,٩%) مقارنة بنظائرهم من الذكور حيث بلغت نسبتهم (٤٨,١%)، وفيما يتعلق بمتغير (سنوات الخبرة) فقد كان العدد الأكبر من أفراد العينة من أصحاب الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) حيث بلغت نسبتهم (٤٥,٩%)، وتبعهم في الترتيب أصحاب الدرجة العلمية (اقل من ٥ سنوات) حيث بلغت نسبتهم (٢٨,٨%) و أصحاب الدرجة العلمية (من ٥- اقل من ١٠سنوات) حيث بلغت نسبتهم (٢٥,٣%).

٣-اعداد اداة الدراسة الميدانية

سعياً الى تحقيق هدف الدراسة الميدانية، اعتمد على الاستبانة من اجل جمع البيانات والمعلومات التى تغطى جوانب موضوع البحث كاملة، ووجهت الى المعلمين والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الفروانية فى دولة الكويت وتم اعدادها بصورتها المبدئية فى ضوء ما تم تناوله فى الاطار النظرى للبحث، والاطلاع على الدراسات السابقة ذي الصلة بمتغيرات البحث، وذلك بهدف صياغة ابعاد الاستبانة، وتكونت من محور معوقات الادارة المدرسية فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها ويتضمن كل محور مجموعه من العبارات روعي فيها التسلسل والانتماء الى المحور بما يحقق هدف البحث.

تم عرضها على مجموعه من المحكمين بهدف تحكيمها، وذلك للتحقق من مدى ملائمة الاستبانة للغرض الذى وضعت من اجله وتحديد مدى اتساق بنودها وعبارتها للمحور الذى تنتمى اليه، ومدى سلامتها اللغوية، وبعد استيفاء ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم تم تعديل الاستبانة واعدادها لتكون فى صورتها النهائية،

٤- صدق الاستبانة:

اعتمد الباحث للتأكد من صدق الاستبانة المستخدمة الطرق الاتية:

أ-الصدق الظاهرى:

اعتمدت طريقة الصدق الظاهرى (صدق المحكمين) للتحقق من صدق الاستبانة، من خلال عرضها على مجموعه من المحكمين، لابداء ارائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة الاستبانة لتحقيق اهداف البحث، ومدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالبعد الذى تنتمى اليه، ومدى سلامة صياغة العبارات وتم اجراء التعديلات التى اسفر عنها التحكيم.

ب- صدق الاتساق الداخلى:

تمت إجراءات الوقوف علي صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة، ودرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة، وذلك علي النحو التالي:

معوقات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها.

جاءت معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة، ودرجة المحور الذي تنتمي إلية العبارة، كما يوضح نتائجه جدول (٣) التالي:

جدول (٣)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه العبارة بمحور معوقات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها.

المعوقات التنظيمية والإدارية		المعوقات البشرية		المعوقات المادية		المعوقات الإجتماعية	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١.	٠,٧٠٥**	١.	٠,٦٤٧ **	١.	٠,٨٨٨ **	١.	٠,٤٩٧ **
٢.	٠,٧٩٠ **	٢.	٠,٥٩٢**	٢.	٠,٨٩٢ **	٢.	٠,٦٧٥ **
٣.	٠,٥٢٠ **	٣.	٠,٥٦٩ **	٣.	٠,٦٣٢ **	٣.	٠,٦٧٧ **
٤.	٠,٧٦٧ **	٤.	٠,٦٠٩ **	٤.	٠,٨٩١ **	٤.	٠,٥٧٢ **
٥.	٠,٧٥٢ **	٥.	٠,٦٤٦ **			٥.	٠,٤٥٩ **
٦.	٠,٧٤٢**	٦.	٠,٦٠٣ **				
٧.	٠,٧٥٧ **						
٨.	٠,٧٦٢**						

**دالة إحصائيًا عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٣) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحور والأبعاد التي تنتمي إليها هذه العبارات بالنسبة لمستوي **معوقات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها** قد جاءت قيم عالية، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الأول بين (٠,٥٢٠- ٠,٧٩٠)، وفي البعد الثاني ما بين (٠,٥٩٢- ٠,٦٤٧)، وفي البعد الثالث مابين (٠,٤٥٩ - ٠,٦٧٧)، وقد جاءت

جميع القيم موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠١)، مما يدل علي توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لكافة عبارات أبعاد المحور .

(١) الصدق البنائي للاستبانة

تم حساب الصدق البنائي للاستبانة بحساب معامل ارتباط بيرسون لكل بعد من أبعاد المحور بالدرجة الكلية للمحور ، وذلك كما يوضح نتائجها جدول (٤) التالي:

جدول (٤)

معامل ارتباط بيرسون لكل بعد من أبعاد المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور: معوقات تواجه دورالإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها.

م	المحور	معامل الارتباط
١.	المعوقات التنظيمية والإارية	٠,٨٨٨**
٢.	المعوقات الشرية	٠,٨٣٧**
٣.	المعوقات المادية	٠,٦٢٤**
٤.	المعوقات الاجتماعية	٠,٦٣٠**

**دالة إحصائيًا عند (٠,٠١)

يتضح من جدول (٤) السابق أن قيم معاملات ارتباط المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور، قد جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط مابين (٠,٦٢٤ – ٠,٨٨٨) مما يدل علي توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد المحور.

ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد ومحوري الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وذلك علي النحو التالي:

جدول (٥)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمحور ولكل بعد من أبعاده

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
١	المعوقات التنظيمية وإدارية	٨	٠,٨٥٣
٢	المعوقات البشرية	٦	٠,٨٥١
٣	المعوقات المادية	٤	٠,٨٥٥
٤	المعوقات الإجتماعية	٥	٠,٨٥٦
	المحور ككل	٢٣	٠,٨٥٣

ويتضح ايضا أن أن قيمة معامل الثبات لعبارات المحور كانت قيم عالية حيث بلغ معامل الثبات الإجمالي لعبارات المحور (٠,٨٥٣) وتراوحت قيم معاملات الثبات لعبارات أبعاد هذا المحور مابين (٠,٨٥١- ٠,٨٥٦)، مما يدل علي صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد علي نتائجها والوثوق فيها.

خامسًا: أساليب المعالجة الإحصائية للدراسة:

بناء علي طبيعة الدراسة الحالية، والأهداف التي سعت إلي تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الجزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية

(**S**tatistical **P**ackage for the **S**ocial **S**ciences)"SPSS" V.21)، واستخراج النتائج وفقاً للإجراءات التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف علي خصائص أفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الأولية.

٢. معامل ارتباط بيرسون؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.

٣. معامل ألفا كرونباخ؛ للتحقق من ثبات أداة البحث.

٤. حساب المتوسط الوزني لكل مفردة؛ للتعرف علي درجة الموافقة علي كل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك علي النحو التالي:

$$\frac{\text{التقدير الرقمي}}{\text{ن}}$$

التقدير الرقمي = ك١ × ٣ + ك٢ × ٢ + ك١ × ١، حيث ك١ و ك٢ و ك٣، تعني تكرارات الاستجابات (متحقق بدرجة كبيرة، متحقق بدرجة متوسطة، متحقق بدرجة صغيرة)، أما " ن " فهي تعني حجم العينة، ثم ترتيب العبارات وفق المتوسط الوزني لكل عبارة.

٥. اختبار (**ت**)؛ للكشف عن دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة طبقًا للمتغيرات الثنائية والتي تتمثل في (النوع).

٦. اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه؛ للتعرف علي دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة طبقًا لمتغير (سنوات الخبرة).

٧. حساب قيمة (**كا**^{2}) لحسن المطابقة لكل مفردة؛ للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابات الثلاثة (متحقق بدرجة كبيرة، متحقق بدرجة متوسطة، متحقق بدرجة صغيرة)

٨. معادلة المدي؛ لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات علي كل بعد؛ للتعرف علي كل بعد من أبعاد المعوقات التى تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها بمقياس ليكرت الثلاثي، تم تحديد درجة الاستجابة لكل عبارة ولكل قسم بحيث يعطي الدرجة (٣) للموافقة بدرجة كبيرة، والدرجة (٢) للموافقة بدرجة متوسطة إلي حد ما، والدرجة (١) للموافقة بدرجة ضعيفة.

- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١) إلي أقل من (١,٦٦) درجة تكون درجة الموافقة (صغيرة).
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١,٦٦) إلي أقل من (٢,٣٤) درجة تكون درجة الموافقة (متوسطة).
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٢,٣٤) إلي (٣) درجة تكون درجة الموافقة (كبيرة).

سادسًا: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

تمثلت نتائج الدراسة الميدانية فيما يلي:

معوقات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها.

تم ترتيب الأبعاد لمحور معوقات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها من حيث أهميتها علي ضوء المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة، وذلك كما يوضح نتائجها جدول (٦) التالي:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين متوسطات استجابات أفراد العينة، حول معوقات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها مرتبة تنازليًا

م	البعد الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	درجة الموافقة
١.	المعوقات الاجتماعية	٢,٨٦	٠,٣٦٩	١	كبيرة
٢.	المعوقات البشرية	٢,٦٨	٠,٣٩٩	٢	كبيرة
٣.	المعوقات المادية	٢,٦٧	٠,٥٥٨	٣	كبيرة
٤.	المعوقات التنظيمية والإدارية	٢,٦٥	٠,٥٢٤	٤	كبيرة
	المتوسط العام	٢,٦٦	٠,٣٨٧	–	كبيرة

يتضح من الجدول (٦) السابق، اتفاق أفراد العينة علي أن معوقات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها يتحقق (بدرجة كبيرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٦٦) بانحراف معياري قدره (٠,٣٨٧)، وتشير هذه القيمة المنخفضة من الانحراف المعياري إلي درجة عالية من الاتفاق بين أفراد العينة حول هذا المحور.

وقد جاء في الترتيب الأول لأبعاد محور "معوقات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها." البعد الرابع المتمثل في "**المعوقات الاجتماعية** " بدرجة (كبيرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (٢,٨٦) بانحراف معياري قدره (٠,٣٦٩) ويعزي ذلك إلي أهمية دور المجتمع ككل فى ترسيخ دور الادارة المدرسية وأن إدراك المجتمع لأهمية دور الادارة المدرسية يعزز المسئولية لدى طلابها وعليه جاءت المعوقات الاجتماعية بدرجة كبيرة وفى الترتيب الأول لما لها من دور رئيسى وداعم لتعزيز الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت .

– وتبعه في الترتيب الثاني لأبعاد هذا المحور بعد "**المعوقات البشرية** " بدرجة (كبيرة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٦٨) بانحراف معياري قدره (٠,٣٩٩) ويعزي ذلك إلى أن الانسان هو الفاعل الاول لإحداث أى تغيير من خلال قناعته بالدور الذى تقوم به إدارة المدارس الثانوية داخل المجتمع، وعليه يكون عائقا هاما فى مواجهة دور هذه المدارس و

ميسرا لها لذا كان عليه العبئ الأكبر لإحداث أو مواجهة أى معوقات لدور الادارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت مما اتفق مع دراسة (عوض،٢٠١١).

- واحتل الترتيب الثالث بعد "**المعوقات المادية**" بدرجة (كبيرة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٦٧) بانحراف معياري قدره (٠,٥٥٨) ويعزي ذلك إلي أنه لن يتم حدوث أى تغيير أو حدوث تطوير لدور الادارة المدرسية إلا بوجود مصدر مادى يمكن من خلاله تنفيذ الـورش والدورات التدريبية والمبادرات المدرسية وبدون ذلك يكون تكون المعوقات الماديـة كبيـرة أمام الادارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت.
- واحتل الترتيب الرابع بعد "**المعوقات التنظيمية والإدارية**" بدرجـة (كبيـرة)، حيـث بلـغ المتوسط الحسابي لها (٢,٦٥) بانحراف معياري قدره (٠,٥٢٤) ويعزي ذلك إلـي وجـود بعض اللوائح والتعليمات الى تعوق أداء الادارة المدرسية وعليه لا يمكن تنفيذ الدور المنوط بها فى بعض المراحل مما يكون عائقا لتحقيق الاهداف المرجوة للادارة المدرسية.

وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد العينة وفقًا لمتغيراتها (النوع – سنوات الخبرة) حول معوقات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها. جاءت النتائج والإجراءات كالتالي:

(١) الكشف عن دلالة ما قد يوجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمعوقات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها والتي تعزي لاختلاف (النوع)

تم تحقيق هذا الهدف من خلال استخدام اختبار(ت) T-test؛ للوقوف علي دلالة مـا قـد توجد من فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة والتي تعزي للنوع، كما يلي:

جدول (٧)

اختبار(ت) للتعرف علي دلالة ما قد يوجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها. تعزي لمتغير (النوع)

م	البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوي الدلالة
١	المعوقات التنظيمية والإدارية	ذكر	٢٩٧	٢,٦٢	٠,٥٧٨	١,٣٨٦	٠,١٦٦
		أنثي	٣٢٠	٢,٦٧	٠,٤٦٨		
٢	المعوقات البشرية	ذكر	٢٩٧	٢,٦٥	٠,٤٤٨	١,٠٦٤	٠,٢٨٨
		أنثي	٣٢٠	٢,٦٨	٠,٣٤٩		
٣	المعوقات المادية	ذكر	٢٩٧	٢,٦٣	٠,٥٨٤	١,٥٦١	٠,١١٩
		أنثي	٣٢٠	٢,٧٠	٠,٥٣١		
٤	المعوقات الاجتماعية	ذكر	٢٩٧	٢,٦٧	٠,٣٩٩	٠,٨٩١	٠,٣٧٣
		أنثي	٣٢٠	٢,٦٩	٠,٣٤٠		
	الاجمالي العام للمحور ككل	ذكر	٢٩٧	٢,٦٤	٠,٤٣٨	١,٥١٧	٠١٣٠
		أنثي	٣٢٠	٢,٦٨	٠,٣٣١		

*دالة إحصائيًا عند (٠,٠٥)

ومن جدول (٧) السابق يتضح مايلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول "**معوقات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها**" إجمالاً تعزى لاختلاف متغير(النوع).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كل من أبعاد (**المعوقات التنظيمية والإدارية، المعوقات البشرية، المعوقات المادية، المعوقات الإجتماعية**)، ويعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كل من أبعاد محور: معوقات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها إلى إتفاق أفراد العينة على وجود معوقات تنظيمية وإدارية، معوقات بشرية، معوقات المادية، معوقات الإجتماعية تواجه دور الإدارة المدرسية

فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابهـــا، والتـــى تعزى إلى: قلة الوعي الثقافي بالمجتمع عن أهمية المسئولية المجتمعية و فقدان الثقـــة بـــين المجتمع والمؤسسة التعليمية وهذا ما اتفق مع دراسة (نجار، ٢٠١٤: ٣٣).

(٢) الكشف عن دلالة ما قد يوجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقـــات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيـــز المـــسئولية الاجتماعية لدى طلابها والتي تعزي لاختلاف (سنوات الخبرة)

جدول (٨)

اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه للتعرف علي دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها تعزي لمتغير(سنوات الخبرة)

م	البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	مستوي الدلالة
١	المعوقات التنظيمية والادارية	بين المجموعات	٨,٣١٤	٤,١٥٧	١,٨٩٤	٠,١٥١
		داخل المجموعات	١٣٤٥,٧١٣	٢,١٩٥		
		الكلي	١٣٤٥,٠٢٨			
٢	المعوقات البشرية	بين المجموعات	٤,٨٣٧	١,٨١٣	٢,٥٣٧	٠,٠٨
		داخل المجموعات	٤٣٨,٣٢٠	٠,٧١٥		
		الكلي	٤٤١,٩٤٨			
٣	المعوقات المادية	بين المجموعات	٦,٧٤٩	٣,٣٧٤	٢,٧٢٠	٠,٠٦٧
		داخل المجموعات	٧٦٠,٥١٧	١,٢٤٠		
		الكلي	٧٦٧,٢٦٦			
٤	المعوقات الاجتماعية	بين المجموعات	٨,٤٨٧	٤,٢٤٤	٦,٣١١	*٠,٠٢
		داخل المجموعات	٤١٢,٢٢٣	٠,٦٧٢		
		الكلي	٤٢٠,٧١١			
الاجمالي العام للمحور ككل		بين المجموعات	٢٦,٢٨٩	١٣,١٤٤	٣,٨٤٤	*٠,٠٢٢
		داخل المجموعات	٢٠٩٦,٣٢٩	٤,٥٩١		
		الكلي	٢١٢٢,٦١٨			

*دالة إحصائيًا عند (٠,٠٥)

ومن جدول (٨) السابق يتضح مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة إجمالا حول معوقات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها " طبقا لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٢٢) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠٥).
- وجود فروق ذات دلالة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول المعوقات الإجتماعية ، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٢) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠٥).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة إجمالاً للاستبانة ككل حول كل من أبعاد (المعوقات البشرية، المعوقات التنظيمية والإدارية، المعوقات المادية).

وللكشف عن المقارنات البعدية تم استخدام اختبار شيفية للتعرف علي اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة والتي تعزي لمتغير(سنوات الخبرة) وذلك كما يوضح نتائجه جدول (٩) التالي:

جدول (٩) اختبار شيفية للمقارنات البعدية للتعرف علي اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أحد أبعاد محور معوقات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها، وإجمالي المحور طبقًا لمتغير (سنوات الخبرة).

م	البعد	الدرجة الوظيفية	المتوسط الحسابي	اقل من ٥ سنوات	من ٥ – اقل من ١٠سنوات	١٠ سنوات فأكثر
١	المعوقات الإجتماعية	اقل من ٥ سنوات	٢,٧٣			
		من ٥ – اقل من ١٠سنوات	٢,٥٩			
		١٠ سنوات فأكثر	٢,٦٩	*	*	
	الاجمالي العام للمحور ككل	اقل من ٥ سنوات	٢,٧١		*	
		من ٥ – اقل من ١٠سنوات	٢,٦٠			
		١٠ سنوات فأكثر	٢,٦٦			

*دالة إحصائيًا عند (٠,٠٥)

ومن جدول (٩) السابق يتضح مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) حول بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الفئة "**من ٥- اقل من ١٠سنوات** " **مقارنة بالفئة** "**اقل من ٥ سنوات** "**حول** إجمالي محور" معوقات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها " وقد جاءت الفروق لصالح الفئة **اقل من ٥ سنوات** ويعزى ذلك إلي ان الفئة أقل من ٥ سنوات لديها قلة فى الخبرة وبالتالى يقل الوعي الثقافي والقدرة على تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها مما أدى الى ان دور الادارة المدرسية في المدارس الثانوية بدولة الكويت تواجه معوقات اجتماعية فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) حول بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الفئة "**١٠ سنوات فأكثر** " **مقارنة بالفئة** "**اقل من ٥ سنوات** "**حول** بعد " **المعوقات الإجتماعية** " وقد جاءت الفروق لصالح الفئة **اقل من ٥ سنوات،** وكذلك بين الفئة "**١٠ سنوات فأكثر** " **مقارنة بالفئة** " **من ٥- اقل من ١٠سنوات** وقد جاءت الفروق لصالح الفئة من ٥- اقل من ١٠سنوات ويعزى ذلك إلي أن بعد المعوقات الإجتماعية التى تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها، والذى يعبر عن زيادة الوعي الثقافي بالمجتمع عن أهمية المسئولية المجتمعية مما أدى إلى بناء الثقة بين المجتمع والمؤسسة التعليمية، فجاءت الفروق لصالح الفئة اقل من ٥ سنوات، وكذلك بين الفئة "١٠ سنوات فأكثر " مقارنة بالفئة " من ٥- اقل من ١٠سنوات وقد جاءت الفروق لصالح الفئة من ٥- اقل من ١٠سنوات.

المحور الثاني: معوقات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها.

جاء هذا المحور لوصف طبيعة استجابات أفراد العينة حول كل عبارة من عبارات أبعاد المحور الثاني المتمثل في **معوقات تواجه دور الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية بدولة الكويت فى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلابها** وذلك علي النحو التالي:

(١) البعد الأول: المعوقات التنظيمية والإدارية

تم حساب قيمة (كا^{٢}) والمتوسط الوزني ومستوي الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا البعد، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (١٠) التالي :

جدول (١٠)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الوزني والترتيب وقيمة (كا٢) لاستجابات أفراد العينة لعبارات بعد المعوقات التنظيمية والإدارية.

م	العبارات	الاستجابات (ن=٦١٧)						المتوسط الوزني	الترتيب	قيمة كا٢
		درجة التحقق								
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١.	غياب السياسات المتعلقة بالمسئولية المجتمعية فى نظام التعليم الثانوي.	٤٦٦	٧٥,٥	٦٨	١١,١	٨٣	١٣,٥	٢,٦٠	٧	٤٩٤,٨٤٣**
٢.	ضعف التشجيع للمعلمين فى حضور الدورات التى تسهم فى تنمية المسئولية المجتمعية لدى الطلاب.	٤٦٧	٧٥,٦	٧٣	١١,٨	٧٧	١٢,٥	٢,٦٣	٦	٤٩٨,١٣٩**
٣.	ضعف التعاون بين ادارة المدرسة والمعلمين والاداريين.	٤٨٢	٧٨,١	٥٥	٨,٩	٨٠	١٢,٩	٢,٦٥	٤	٥٥٨,٤٤١**
٤.	كثرة المهام الادارية على عاتق إدارة المدرسة.	٤٩٧	٨٠,٦	٥١	٨,٣	٦٩	١١,٢	٢,٦٩	١	٦١٩,٨١٢**
٥.	ضعف قدرة المدرسة على اتخاذ قرارات فى عملية المشاركة المجتمعية.	٤٧٦	٧٧,٣	٥٩	٩,٦	٨١	١٣,١	٢,٦٣	٥	٥٣٨,١٢٦**
٦.	ضعف التواصل الفعال بين ادارة المدرسة والمجتمع المحلى.	٤٥٤	٧٣,٦	٦٧	١٠,٩	٩٦	١٥,٦	٢,٥٧	٨	٤٥١,٨٢٢**
٧.	تعدد المسؤوليات وزيادة الأعباء على الادارة المدرسية مما يعوق من تنفيذ مهامها.	٤٩٢	٧٩,٧	٥١	٨,٣	٧٤	١١,٩	٢,٦٨	٢	٥٩٩,٢٤٥**
٨.	قلة توزيع المهام والمسئوليات على المعلمين وفقا للرغبات والكفاءات.	٤٩٢	٧٩,٧	٥٢	٨,٤	٧٣	١١,٩	٢,٦٨	٣	٥٩٩,٠٣١**

**دالة إحصائيًا عند (٠,٠١)

من الجدول (١٠) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين استجابات افراد العينة حول كافة عبارات بعد " **المعوقات التنظيمية والإدارية**" وقد جاءت الفروق لصالح البديل (متحقق بدرجة كبيرة).

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد حسب المتوسط النسبي لها علي النحو التالي:

- جاءت العبارة (٤) المتمثلة في" كثرة المهام الادارية على عاتق إدارة المدرسة " في الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٦٩) وربما يعزي ذلك إلي أنه لن يكون هناك وقت متاح للقيام بأنشطة والمبادرات الخاصة بإدارة المدرسة مما يعوق تحقيق بعض أهداف الادارة المدرسية.
- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة (٧) ومضمونها " تعدد المسؤوليات وزيادة الأعباء على الادارة المدرسية مما يعوق من تنفيذ مهامها " ، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٦٨) وربما يعزي ذلك إلي تفرع وكثرة المسئوليات والمهام المنوطة بالادارة المدرسية والمطلوب تحقيقها وتنفيذها مما يقلل من أدائها وتنفيذ مهامها.
- وتلاها في الترتيب الثالث العبارة (٨) والمتمثلة في " قلة توزيع المهام والمسئوليات على المعلمين وفقا للرغبات والكفاءات "، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٦٨) وربما يعزي ذلك إلى سياسة تنفيذ اللوائح والتعليمات دون الوقوف على رغبات المعلمين أو كفاءة أدائهم لأدوارهم التى يتميزون بها ويبدعون فيها مما يكون العمل روتينيا وعائقا فى انجاز وتحقيق الاهداف المرجوة من الادارة المدرسية.

(٢) البعد الثاني: المعوقات البشرية

تم حساب قيمة (كا^{٢}) والمتوسط الوزني ومستوي الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا البعد، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (١١) التالي

جدول (١١)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الوزني والترتيب وقيمة (كا٢) لاستجابات أفراد العينة لعبارات بعد المعوقات البشرية.

م	العبارات	الاستجابات (ن=٦١٧)						المتوسط الوزني	الترتيب	قيمة كا٢
		درجة التحقق								
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضعف الوعي الإداري والحس التخطيطي.	٥١٥	٣٨,٥	٤٧	٧,٦	٥٥	٨,٩	٢,٧٥	٢	٦٩٨,٠٣٦**
٢	غياب المعايير المحدده للمسئولية المجتمعية لدى القائمين على العملية التعليمية.	٥٠٥	٨١,٨	٥٥	٨,٩	٥٧	٩,٢	٢,٧٣	٣	٦٥٣,٤٩٨**
٣	ضعف الثقافة بالمسئولية المجتمعية لدى الادارة المدرسية.	٤٩١	٧٩,٦	٥٠	٨,١	٧٦	١٢,٣	٢,٦٧	٤	٥٩٥,٤٣٣**
٤	ضعف وعى اعضاء الادارة المدرسة بدورها فى تنمية القيم المجتمعية	٤٢٧	٦٩,٢	١٠٤	١٦,٩	٨٦	١٣,٩	٢,٥٥	٥	٣٥٨,٠٧٨**
٥	نقص التأهيل لمدير المدرسة وعدم الاستمرار في تدريبه.	٥٣٣	٨٦,٤	٤٢	٦,٨	٤٢	٦,٨	٢,٧٩	١	٧٨١,٤٦٢**
٦	تقليد الطلاب بعض السلوكيات الغربية في المظهر.	٤٢٢	٦٨,٤	١٠٤	١٦,٩	٩١	١٤,٧	٢,٥٤	٦	٣٤١,٧٤١**

**دالة إحصائيًا عند (٠,٠١)

من الجدول (١١) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين استجابات افراد العينة حول كافة عبارات بعد "**المعوقات البشرية**" وقد جاءت الفروق لصالح البديل (متحقق بدرجة كبيرة).

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد حسب المتوسط النسبي لها علي النحو التالي:

- جاءت العبارة (٥) المتمثلة في الاعتقاد بان " نقص التأهيل لمدير المدرسة وعدم الاستمرار في تدريبه " في الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٧٩) وربما يعزي ذلك إلي قلة الدورات المتاحة لتأهيل مديرى المدارس ونقص الامكانات لتنفيذ دورات اعداد وتأهيل مديرى المدارس وعدم وجود الرغبة لديهم لإحداث ذلك، لذا ينبغى على المسئولين وذوى العلاقة الاهتمام بتدريب واعداد القائمين على الادارة المدرسية حيث اتفق هذا الاعتقاد مع نتائج دراسة (القباطى،٢٠١١).
- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة (١) ومضمونها في "ضعف الوعي الإداري والحس التخطيطي"، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٧٥) وربما يعزي ذلك إلي أن بعض مديرى المدارس ليس لديهم الخبرة الادارية الكاملة ولم يتم تحضيرهم كمديرين للمدارس أو تأهيلهم من خلال دراسة التخطيط الإدارى كمرحلة تحضيرية قبل تولى العمل الادارة بالمدارس الثانوية كما اتضح ذلك فى دراسة (الخراشى، ٢٠٠٤).
- وتلاها في الترتيب الثالث العبارة (٢) و المتمثلة في "ضعف التوافق بين الهيكل التنظيمي الحالي وأهداف الخطة الاستراتيجية الحالية للموارد البشرية "، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٧٣) وربما يعزي ذلك إلى أن الهيكل التنظيمى الحالى ينظم العمل من خلال أداءات محددة تختلف عن أهداف الخطة الاستراتيجية الحالية للموارد البشرية والتى تعزز من أداءات الادارة المدرسية من خلال التأهيل والتدريب كما جاء بدراسة (مشاعل آل سعود،٢٠١٤).

(٣) البعد الثالث: المعوقات المادية

تم حساب قيمة (كا٢) والمتوسط الوزني ومستوي الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا البعد، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (١٢) التالي

جدول (١٢)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الوزني والترتيب وقيمة (كا٢) لاستجابات أفراد العينة لعبارات بعد المعوقات المادية.

م	العبارات	الاستجابات (ن=٦١٧)						المتوسط الوزني	الترتيب	قيمة كا٢
		درجة التحقق								
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١.	ضعف قدرة الادارة المدرسية فى تمويل انشطة المشاركة المجتمعية.	٤٧٨	٧٧,٥	٦١	٩,٩	٧٨	١٢,٦	٢,٦٤	٤	٥٤١,٦١٨**
٢.	ضعف الجانب المادي لدى المدرسة والمخصص لتفعيل دورها فى اتجاة المسئولية الاجتماعية.	٤٨٩	٧٩,٣	٦٢	١٠	٦٦	١٠,٧	٢,٦٨	١	٥٨٥,٥٣٣**
٣.	نقص الموارد التى تتلقاها المدارس الثانوية فى ابواب الصرف الرسمية لتمويل المسئولية المجتمعية.	٤٨٨	٧٩,١	٥١	٨,٣	٧٨	١٢,٦	٢,٦٦	٣	٥٨٣,١٤١**
٤.	ضعف الخطط المالية المخصصة للصرف فى الانشطة الاجتماعية.	٤٨٩	٧٩,٣	٥٨	٩,٤	٧٠	١١,٣	٢,٦٧	٢	٤٨٤,٨٤٤**

**دالة إحصائيًا عند (٠,٠١)

من الجدول (١٢) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين استجابات افراد العينة حول كافة عبارات بعد " **المعوقات المادية** " وقد جاءت الفروق جميعها لصالح البديل (متحقق بدرجة كبيرة).

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد حسب المتوسط النسبي لها علي النحو التالي:

- جاءت العبارة (٢) المتمثلة في" ضعف الجانب المادي لدى المدرسة والمخصص لتفعيل دورها فى اتجاه المسئولية الاجتماعية " في الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٦٨) وربما يعزي ذلك إلي أن اللائحة المدرسية ليس لديها دعم مادى مخصص لدعم وتفعيل دور المدرسة تجاه المسئولية الاجتماعية مما يؤثر على تنفيذ أهداف المدرسة الاجتماعية.

- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة (٤) ومضمونها " ضعف الخطط المالية المخصصة للصرف فى الانشطة الاجتماعية "، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٦٧) وربما يعزي ذلك إلي محدودية بنود الصرف المالى المحددة للأنشطة الاجتماعية للمدرسة والتي لا تكفى لدعمها وتحقيق أهدافها الاجتماعية.
- وتلاها في الترتيب الثالث العبارة (٣) والمتمثلة في " الافتقار الى الدعم المالي اللازم لتمويل برامج تنفيذ الخطة الاستراتيجية للموارد البشرية "، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٦٦) وربما يعزي ذلك إلى محدودية التمويل الذى لا يكفى لتنفيذ برامج الخطة الاستراتيجية للموارد البشرية.

(٤) البعد االرابع: المعوقات الإجتماعية

تم حساب قيمة (كا^{2}) والمتوسط الوزني ومستوي الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا البعد، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (١٣) التالي

جدول (١٣) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الوزني والترتيب وقيمة (كا^{2}) لاستجابات أفراد العينة لعبارات بعد المعوقات الإجتماعية.

م	العبارات	الاستجابات (ن=٦١٧)						المتوسط الوزني	الترتيب	قيمة كا^{2}
		درجة االتحقق								
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	عزوف المجتمع المحلى من المشاركة عن البرامج المقدمة من المدرسة.	٤٤٤	٧٢,٠	١٢٧	٢٠,٦	٤٦	٧,٥	٢,٦٤	٥	٤٣٠,٢٣٣**
	قصور الاعلام فى التشجيع على المسئولية الاجتماعية.	٤٩٢	٧٩,٧	٤٩	٧,٩	٧٦	١٢,٣	٢,٦٧	٢	٥٩٩,٧٣١**
	ضعف تعاون الجهات المعنية مع ادارة المدرسة	٤٩١	٧٩,٦	٥١	٨,٣	٧٥	١٢,٢	٢,٦٧	٣	٥٩٩,١٩٠**
	وجود فجوة بين البرامج المقدمة فى المدرسة والاحتياجات الفعلية للمجتمع.	٤٥٥	٧٣,٧	١١٨	١٩,١	٤٤	٧,١	٢,٦٦	٤	٥٦٠,٧٢٠**
	ضعف استجابة اولياء الامور للمشاركة المجتمعية.	٤٩٧	٨٠,٦	٧٧	١٢,٥	٤٣	٧	٢,٧٣	١	٦٢١,٨٣٥**

**دالة إحصائيًا عند (٠,٠١)

من الجدول (١٣) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين استجابات افراد العينة حول كافة عبارات بعد " **المعوقات الإجتماعية** " وقد جاءت الفروق جميعها لصالح البديل (متحقق بدرجة كبيرة).

- جاءت العبارة (٥) المتمثلة في" ضعف استجابة اولياء الامور للمشاركة المجتمعية " في الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٧٣) وربما يعزي ذلك إلي قلة معرفة أولياء الأمور بأهمية المشاركة المجتمعية وأهمية دورهم لتحقيق أهداف الادارة المدرسية بالمشاركة الفعالة بينهم لتعزيز المسئولية الاجتماعية حيث أن الأسرة المتمثلة فى أولياء الأمور لها دورها الهام فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أبنائها واتفقت هذه النتائج مع دراسة (ناصر، ٢٠١٥).
- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة (٢) ومضمونها "قصور الاعلام فى التشجيع على المسئولية الاجتماعية"، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٦٧) وربما يعزي ذلك لما للإعلام من دور هام وحيوى فى نشر المعرفة والتغيير والتشجيع على المسئولية الاجتماعية وعليه فإن قصور الاعلام فى أداء دوره كان عائقا هاما من المعوقات الاجتماعية.
- وتلاها في الترتيب الثالث العبارة (٣) و المتمثلة في "ضعف تعاون الجهات المعنية مع ادارة المدرسة"، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٦٧) وربما يعزي ذلك لاقتصار دور الجهات المعنية على القيام بالدور المنوط بها فقط طبقا لما لديها من تعليمات وعليه لا تتدخل أو تتعاون مع ادارة المدرسة رغم أن على المجتمع بأسره ومؤسساته وأجهزته كافة ملزم بالمسئولية الاجتماعية الذى بموجبه يتم تطور المجتمع ونموه وذا ما توصلت له دراسة (النيرابى،٢٠١٣).

المحور الثالث: دور الادارة المدرسية فى التغلب على معوقات تعزيز لمسئولية الاجتماعية لدى طلابها.

١- إيمان القيادات السياسية والأكاديمية والتعليمية بالخطط الإستراتيجية ، وتحويلها إلى برامج عمل، واتخاذ إجراءات فعلية للتنفيذ والمتابعة.

٢- تعظيم مشاركة المجتمع المدني فى تدعيم مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفراونية فكرًا وتمويلاً وإدارة.

٣- إنشاء قسم خاص بوزارة التعليم بالكويت بصفة عامة، ويشمل برامج المسئولية الاجتماعية، ويضم مجموعة من المدربين المتخصصين فى تنفيذ هذه البرامج.

٤- إنشاء موقع إلكترونى متخصص فى برامج المسئولية الاجتماعية تابع لوزارة التربية والتعليم ، على أن يقوم بدور تثقيفي للمعلم فى مجال المسئولية الاجتماعية، ويتيح التفاعل مع المعلم.

٥- تشجيع الزيارات الميدانية داخل الكويت وخارجها؛ لتبادل الخبرات تحت إشراف وزارة التربية والتعليم وفق خطة سنوية تحدد فى بداية العام الدراسي.

٦- تشجيع المعلم على إجراء البحوث الإجرائية فى مجال المهنة، وفى مجال المسئولية الاجتماعية، وتوفير الحوافز المادية والأدبية لذلك.

٧- تبني إنشاء وحدات للمسئولية الاجتماعية داخل مدارس التعليم الثانوي، على أن يتولى إدارتها أشخاص مشهود لهم بالكفاءة، وبحيث تكون هذه الوحدات ذات طابع تطبيقي، وتسعي إلى التخطيط للعملية التعليمية داخل المدرسة، وتسهم فى حل مشكلاتها الآنية والمستقبلية.

٨- توفر قيادات مدرسية واعية قادرة على ترجمة الخطط الإستراتيجية إلى واقع تطبيقي، وتستطيع توفير مناخ مشجع، ومشاركة واسعة، وحماس كامل، ونظام فعال للمعلومات، ومتابعة ومراقبة مستمرة، حتى يتم البدء فى جهود التطوير.

المراجع

- سعد، محمد المكاوى (٢٠١٦)، المسئولية المجتمعية – مجالاتها، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- الشمرى، عادل بن عايد(٢٠١٤) تقدير القيادات الجامعية لدرو الجامعة تجاه المسئوولية المجتمعية بين الجامعات الحكومية فى مدينة الرياض، المجلة السعودية للتعليم العالى، وزارة التعليم العالى، العدد(١٢) .
- الشمري ، ناصر(٢٠١٤): درجة ممارسة مديري المناطق التعليمية للحاكمية وعلاقتها بمستوى تحمل المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر مديري المدارس في الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامع الشرق الوسط، عمان ،الاردن
- العنزى ، بثينة طلفيح (٢٠١٥) تحليل واقع المسئولية المجتمعية فى المجتمع الكويتى فى ضوء ركائز رؤية الكويت الوطنية٢٠٣٠م ، المؤتمر الدولى العلمى العلمى الكويت، ٢٠١٥-٢٠١٦.

- العنزي، الرمضي (٢٠١٣): واقع المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- عيد، دلال فتحى(٢٠١٦) دور الأنشطة التربوية في تعزيز قيم المواطنة والمسئولية الاجتماعية بالمدرسة المصرية: تصور مقترح.
- مسعود، بدر حامد (٢٠١٧) تصور مقترح للمسئولية المجتمعية لجامعة الأزهر فى ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- مقداد، شيماء ابراهيم زياد (٢٠١٤) دور معلمى المرحلة الثانوية فى تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتهم وسبل تطويره فى ضوء المعايير الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- مهناوى، احمد غنيمي(٢٠١٦) دور مؤسسات التربية فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب المصرى (دراسة ميدانية) مجلة المعرفة التربوية ، كلية التربية جامعة بنها، العدد (٧) يناير ٢٠١٦.
- النيرب، اكرامى زهير محمد (٢٠١٣) درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث الدولية للمسئولية الاجتماعية تجاه معلميهم فى ضوء السنة النبوية وسبل تطويرها ، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- Asuman Seda Saracaloğlu1 & Ceren Saygı Gerçeker(2018) ,Relationship between Individual Social Responsibilities and Personal Values of Teacher Candidates, International Education Studies; Vol. 11, No. 10; ISSN 1913-9020 E-ISSN 1913-9039, Published by Canadian Center of Science and Education
- Cranston, N(2017): The Impact of School-Based Management on Primary School Principals An Australian Perspective. Jour-nal of School-Leadership. Vol, 10
- Dahan and Senol, (2013) : Corporate Social Responsibility in Higher Education Institutions: Istanbul Bilgi University Case, Ameri-can International Journal of Contemporary Research Vol. 2 No. 3;95-103
- Sprinkle ،G & L. Maines ،(2010): The benefits and costs of corporate social responsibility. Business Horizons ،2010 ،vol. 53 ،issue 5 ،pages 445-453.